

## ثر التعليم النظامي لطلاب الخلاوى على مستوى وجوده الخط العربي (دراسة مقارنة)

هشام إبراهيم عز الدين محمد<sup>1</sup> و موسى آدم يعقوب اسماعيل<sup>2</sup>

. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

E. Mail: hishadin@gmail.com

.! جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

E. Mail: musaw99@gmail.com

### المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر التعليم النظامي على الخط العربي لدى طلاب خلاوى تحفيظ القرآن. كما تهدف الى تشخيص معايير الكتابة والخط العربي في الخلاوى السودانية. واتبعت منهج تحليل المحتوى الهيكلي (الظاهري) في اجراءاتها وذلك في وصف وتحليل عينات / نماذج الدراسة والتي تمثلت في (الواح كتابة الطلاب)، (هي نماذج/ عينات منتظمة، تم اختيارها بالإسلوب القصدي. بلغ حجمه ست عينات؛ ثلاث نماذج لطلاب لم يلتحقوا بالمدرسة قبل الالتحاق بالخلو، وثلاث نماذج لطلاب التحقوا بالمدرسة قبل الالتحاق بالخلو. وتم استخدام الملاحظة كاداة في اجراءات وصف وتحليل عينات / نماذج الدراسة، وتمثلت أهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج في أنه لم يؤثر تعليم الطلاب النظامي قبل الالتحاق بالخلوة على مستوى اجادتهم للخط العربي. كم توصلت الى أن طريقة كتابة الخطوط في عامتها في النماذج قيد الدراسة، لم تلتزم بمنهج ومعيان خط محدد، من حيث المعايير واطوال الحروف وابعادها، ومن حيث توحيد حيث سمك القلم. وأن بعض الكلمات والتراكيب طمست وتداخلت مع بعضها دون مراعاة لقواعد الربط والوصل بين الحروف.

الكلمات المفتاحية: المدرسة/ فن الخط/ الخلوة

### Abstract:

This study aims at investigating the impact of regular education on Arabic calligraphy of students of religious schools (khalawi). The study also targets diagnosing the norms of writing and Arabic writing in Sudanese religious schools. The study has adopted the structural content analysis approach in its procedures regarding the description and analysis of samples/ models of the study as represented in students' writing slabs. These are regular samples that have been selected via the purposive approach with a size of six samples. Three of the samples belong to students who have not joined school prior to joining the religious schools, while the other three samples belong to students who have joined schools before they joined the religious schools. The observation has been applied as an instrument in the procedures related to description and analysis of the study samples/ models. The most important findings of the study are represented in the fact that regular education of students before joining the religious schools has not impacted the quality of their Arabic writing. The study has also concluded that the general method of writing in the samples under study have

not abided by specific methodology or criteria of writing with regard to length and dimensions of letters and also with regard to holding the pen, noting that some words and structures have been either obliterated or interlaced without observing the rules of linking letters.

**Keywords:** School/ Calligraphy/ Khalwa

## مقدمة

تعتبر الخلوة أو المسيد أي الركائز الدينية والتعليمية والإجتماعية لدى الشعوب الإسلامية، وقد عرفها السودان منذ دخول الإسلام وأسهمت في وربط النسيج الإجتماعي والديني، نشر المعارف للأجيال المتعاقبة. والخط العربي إلي جانب قيمته العلمية والفنية يحتاج الي دراسات عميقة في محيط تعليمه في الخلاوى ذلك أن تطبيقاته وادواته في الخلوة تختلف عما هو متعارف عليه خارجها، أهمية هذا موضوع وحول دور الخط العربي في الخلاوي تقوم هذه الدراسة بالبحث حول الخط العربي في الخلاوى لما له من دور هام وفاعل وطبيعة خاصة داخل الخلوة.

## مشكلة الدراسة

بعد زيارات ميدانية لعدد من خلاوى تحفيظ القرآن بمنطقة شرق النيل (السودان)، وبعد الاطلاع على الادبيات، الأبحاث التي تناولت مسيرة الخلاوى في السودان، اتضح أن جلها اقتصر على تناول احي التاريخية والدينية والتربوية للخلاوى، ولم تتطرق بعمق طرق واساليب الكتابة والخط العربي من الناحية الفنية، وهذا ما حفز إلى تناول هذا الموضوع، استشرافاً لتقديم رؤية نقدية تحليلية وتشخيصية لطبيعة الخط العربي لدى فئة من طلاب الخلاوي، تتمثل في الطلاب الذين يلتحقون بالخلاوي بعد ترميم لمقاعد الدراسة النظامية، لنقوم هذه الدراسة على السؤال الآتي:

ما أثر التعليم النظامي على الخط العربي لدى طلاب خلاوى تحفيظ القرآن؟

## أهداف الدراسة

/ معرفة أثر التعليم النظامي على الخط العربي لدى طلاب خلاوى تحفيظ القرآن.

/ تشخيص معايير الكتابة والخط العربي في الخلاوي السودانية.

## أهمية الدراسة

أهمية هذه الدراسة لا تنفصم عن أهمية الخط العربي في تدوين التراث الإسلامي بقيمه الفنية والجمالية الأصيلة، وهي تؤسس لاتجاهات بحثية ترمي إلى تقديم دراسة متعمقة عن الخط العربي في الخلاوي السودانية. وذلك بتسليط الضوء على فئة من طلاب الخلاوى، تركوا مقاعد التعليم النظامي والتحقوا بالتعليم الديني في الخلاوي، حيث تتطرق هذه الدراسة لاسلوب خطهم وكتابتهم من منظور فني أكاديمي مقارنة بنظرائهم الآخرين.

## فرضية الدراسة

/ لا يوجد أثر للتعليم النظامي على الخط العربي لدى طلاب خلاوى تحفيظ القرآن.

## حدود دراسة ومجتمعها

/ الحد المكاني: السودان - ولاية الخرطوم/ محلية شرق النيد - قطاع أم ضوا بان.

/ الحد الزماني: أجريت الدراسة في عا. : 017م.

/ الحد الموضوعي: الخط العربي/ الخلاوى/ كتابة القرآن.

## مصطلحات الدراسة

لأغراض هذه الدراسة، يكون للكلمات الواردة، المعنى المبين أمام كل منها:

### الخلوة:

هي مكان لتعليم وتحفيظ القرآن وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وتدريب علوم الدين، ومركزاً للعباد .

### المسجد

طلق علي الفناء الذي يحيط بالخلاوي والمسجد وتعطي مدلولاً عن المكان الذي تمارس فيه وظيفة التعليم في جانب، ووظيفة التعبد في جانب آخر وهو المسجد، فالمسجد هو المبنى الذي يضم المسجد والخلوة.

### حوار

هو التلميذ/ طالب العلم في الخلو .

### الشيخ:

هو معلم التلاميذ/ الحيران في الخلو.

### اللسوح

هو كل صفحة من خشب أو نحوه. يكتب عليه القرآن بتكرار لتثبيت الحفظ وتعلم الكتاب .

### العَمَار / المدا / الحبر

يعنى اللون وهو أثر الشيء كأنه أثر الكتابة.

### القرمطة

هي أسلوب الدقة في الكتابة والتقريب بين الحروف، وتدلل على سرعة في الكتاب .

### الاطار النظري:

### الخط العربي

يعرف نه اشكال حروف الكتابة العربية التي تظهر في صورة جميلة ومنظمة، وكانت تسمى في السابق بالاقلام، وتخضع لقواعد ونسب هندسية يلتزم بها الخطاط، وانواعه كثيرة منها (الكوفي، والنسخ، والثلاث، و التعليق، والديواني، الرق . ) شيشتر ، 987 م، ( ) .

وظهرت أشكال متنوعة للخط العربي منذ ظهوره، مروراً بمراحل تطوره حتى وصوله الى مرحلة الصياغة النهائية، شملت الخطوط اليابسه واللينه، بأشكال متعدده غاية في الجمال. وسميت بأسماء المدن أو الأشخاص أو الأقلام التي كتبت بها، وقد تداخلت هذه الخطوط في بعضها، واشتق منها الآخر، وتعددت وتطورت هذه الخطوط نتيجة لإبداع مهتمين والمذ صيين، فبلغت ذروتها لدى المتأخرين ون كان الأوائل قد نالوا قصب السبق فيها. الى أن خلصت أنواعه الشهيرة والمنتشرة حالياً إلي:

### الخط الكوفي

يعتبر من أقدم الخطوط العربية، وسي بالخط الكوفي لانه انتشر من مدينة الكوفة الى سائر أنحاء الوطن العربي وتبت به المصاحف مدة خمسة قرون حتى القرن الخامس الهجري، حين نافسته الخطوط الأخرى كالثلاث والنسخ وغيرهما (حبش، 990 م، 4). وتمتاز حروفه بالإستقامة، وقد اشتهر هذا الخط في العصر العباسي حتى لا كاد توجد مؤزنه أو مسجداً أو مدرسة تخلو من زخارف هذا الخط وهو يعتمد على قواعد هندسية تخفف من جمودها زخارف متصلة أو منفصلة تشكل خلفية الكتابة (الجبوري، 994 م، 20).

## خط النسخ

يرجع تاريخ ظهور خط النسخ الى بداية القرن الرابع الهجرى أى العاشر الميلادي في العصر العباسي وهو الخط الذى شاع استعماله في كتابة المصحف الشريف ، انتشر استخدامه في انحاء العالم الاسلامي فأجاد الكثيرون من الخطاطين في كتابته وضبط قواعده (حميدى، 2005: م، 19). وينسب اختراعه إلى عبد الله الحسن بن مقلة أخ الوزير أبي علي ابن مقلة، وقد سمي هذا القلم بالنسخ لأن الكتاب كانوا ينسخون به المصحف ويكتبون به المؤلفات وكان ابن مقلة يسميه البديع.

## خط الرقعة

يعتبر خط الرقعة من الخطوط المتأخر ، وضع قواعده الخطاط التركي ممتاز بك المستشار في عهد السلطان عبد المجيد خان حوالي سنة 280 هـ، وقد جاء على وزن (خط الرقاع) الذى إندثرت تسميته، والذي يختلف عنه إختلافاً كبير ، وقد تطور بعض الشيء بعد ذلك، وبلغ ذروته عند الخطاط العثماني محمد عزت. ويستعمل خط الرقعة في كتابة عناوين الكتب والصحف اليومية والمجلات، واللافتات والعاية (عبدالسلام، 2000: م، 47).

## الخط الديواني

سمى بالخط الديواني لإستعماله في الديوان العثماني الهمايوني السلطاني وأول من وضع قواعده ابراهيم منيف بعد فتح القسطنطينية عام 57 هـ (زين الدين، 1968 م، 180)، وقد حظيت به الكتب الرسمية السلطانية، وتعددت فيه الأساليب سواء في تركيا أو الأقطار العربية (ذنون، 2012: م، 123).

## خط الثلث

هو من أصعب أنواع الخط العربي في إمكانية ضبط موزاين حروفه في الكتابة، وهو من أجملها وأكثرها إستخداماً، وهو النوع الذي إستخدمه العرب بعد الخط الكوفي بصورة واسعة. وقد ابتكره وهندس حروفه ووضع قواعده الوزير العباسي محمد بن علي من مقله وتبعه ابن البواب ثم ياقوت المستعصمي، والذين أسهوا في تطويره واستقر أشكال حروفه (حميدى، 2005: م، 14).

## الخط الفارسي / التعليق

ورد أن حسن فارسي كاتب عضو الدولة الديلمي (22 - 372 هـ) إستنبط قواعد خط التعليق الأول من أقلام النسخ والرقاع والثلث، وهو الذى وضع خط (التراسل) أى (التحريرى) الذى انتشر فى المراسلات لعامة، وقد ذكر ن أقدم ما وجد من ذلك الخط الذى سمي بالتعليق كان مؤرخاً سنة 01 هـ (السباعي، 2003: م، 16).

## معايير وخصائص الخط العربي

إن تفرّد الخط العربي عن سائر الخطوط الأخرى يتمثل في مقدرته علي تكوين فن بذاته مستقل عن دور الكتاب ، فليس هو مجرد وسيلة للكتاب ، بل إن الكتابة هي وسيلة للتعبير عن مقدرة الخطاط في تكوين لوحة تتداخل فيها الكلمات والحروف بأشكال اتباعية دائماً، كخط الثلث أو الكوفي أو الديواني، تتجلي براعة التكوين التي يختص بها الخط العربي مما لم يضاهه فيها أي خط، تتلي هذه البراعة في تكوين الخطوط المنفذة علي الأشياء الإستعمالية والأثاث والعمارة، مما يعطي هذه الأشياء قيمة فنية عالية، تفوق قيمتها الوظيفية بل قيمتها المادية، حتي ولو كانت من المعدن الثمين (البهنسي، 1999 م، 2).

وقد سأل الصولي بعض الكتاب عن الخط: متي يس حق ان يوصف بالجود ، فقال: إذا أعتدلت أقسام ، وطالت ألفه ولام ، واستقامت سطور ، وضاهي صعوده حدور ، وتفتحت عيون ، ولم تشبته رأؤه ونونه واشرق قرطاس ، وأظلمت أنفاس ، ولم تختلف اجناسه، واسرع الي العيون تصدر ، والى القلوب تنحر ، وقدرت فصول ، واندمجت

اصوله (تناسب دقيقه وجليد ، وتساوت أطناب ، واستدارت أهدابه وصغرت نواجز ، وانفتحت محاجر ، وخرج من نمط الوراقين وبعد عن تصنع المحرير ، وخيل أنه يتحرك وهو ساكن" (زين الدين، 974 م، 143).  
والخط العربي يمتلك من الخصائص الجمالية الكثير، ويتميز بأفاق جمالية واسعة، تعدي تكوينات فنية لا حدود لها، فالحرف العربي تراث متجدد، أينما يقف يسمو، وأينما تحرك فهو يعطي للعين موسيقى تسحرها إلى شواطئ الإبداع والخيال الخصب (عبد الله، 2009 م).

### تعليم الخط العربي والكتابة

ن طريقة تعليم الخط بطريقة النموذج الذي يكتبه المعلم للتلميذ لكي يقلده، هو أسلوب قديم وشائع. وقد استمر هذا الأسلوب في التعليم حتى الوقت الحاضر، لأنه يتناسب وطبائع البشر عامة وقد أطلق عليه في العهود الحديثة (المشوق)، منذ القرن الثالث الهجري صار يطلق على الكتابة السريعة المشوق وكذلك على المدود ثم أطلق بعدها على النموذج، أو المثال الذي يكتبه الأستاذ لتلميذه، سواء أكان حرفاً، أو كلمات أو جمل وحتى في الرسوم والزخارف وغيرها وتطورت هذه الأمشاق في العهد العثماني (ذنون، 2012 م، 12). وانتقلت من أمشوق للحروف المركبة إلى الأمشوق المحسنة ثم الكراريس المدرسية ومحاولات تطورها والتي بدورها ساعدت في تعليم الكتابة وتطورها.

كانت الكراريس والأمشاق التعليمية منصبة على خطي النسخ والتلخيص، باعتبارهما أصول الخطوط المنسوبة اللينة، أما مستلزمات التعلم في المراحل المبكرة من حيث المكان والمواد والأدوات فإنها كانت بسيطة، فكانت الأرض المترية، أو الرملية بحلق فوقها المعلم والمتعلمون، وتكون الأصبع أو العصا وغيرها هي أداة الكتابة. وقد بقيت من آثار هذه الطريقة اللوحة الرملية وسيلة معينة في التعليم الحديث (ذنون، 2012 م، 15). وفي العهد المملوكي في مصر عرفت وظيفة لتعليم الخط التي أطلق على محترفها (المكتب). والذي كان شرطاً أن يكون مجازاً بالأقلام السبعة وقد اشتهر بعض الخطاطين الكبار في مصر بهذا اللقب منهم الامام الشيخ الو علي محمد بن احمد الزفناوي المكتب (ت 06 - ) وعبدالرحمن بن يوسف الزين القاهري المكتب المعروف بابن الصائغ (ت 45 - ) الذي تصدى للتكتيب، فإنتفع به الناس طبقه بعد أخرى. وإستهت هذه الوظيفة في العهد العثماني تحت عنوان (معلم الخط) حتى الوقت الحاضر سواء على الصعيد الرسمي أو الشعبي أو الشخصي (حنش، 998 م، 16).

### الخلوة والمسجد، النشأة والتعريف

الخلوة في هي مكان حظ القرآن الكريم، وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وتدریس علوم الدين، ومركزاً للعبادة. وهي ترجع في إنشائها في السودان إلى أواسط القرن الرابع عشر الميلادي عندما قدم غلام الله بن عائد الركابي إلى دنقلا، وعمراً المساجد، وقرأ القرآن، وعلم العلوم مباشرة. ونقل الإشارة إلى تعليم القرآن تدل على أنه بادر بتأسيس خلوة لغرض التعليم (ابراهيم، 987 م، 19).

شهدت الخلوة تطوراً بقدم الرعيل الأول من السودانيين القادمين من الأزهر الشريف والحجاز، فعلى يد العرقي وأولاد جابر صارت الخلوة مركزاً للتعليم الديني بجانب وظيفتها الأساسية كركز لتحفيز القرآن حتى صار الفصل بين الخلو والمسجد من الصعوبة بمكان. والخلوة تقوم بإرشاد الناس في أمور الدين والدنيا، وتساهم في نشأة المدن ودهارها وفي التقريب بين الجماعات المتنافرة، وفي نشر الأمن والاستقرار وكذلك ساهمت في تطور الحياة الاجتماعية والريفي، وبذلك كانت تعبيراً عن قيم مجتمع تقليدي وجد في هذه المؤسسة الدينية ما يعبر عنه فتقرب إليها، وتعهدا بالإنفاق، وترك أمر تربية اللاطفال لمعلمها (ابراهيم، 987 م، 30).

## أدوات الكتابة في الخلوة

لم يعرف على وجه التحديد متى عرف السودان أدوات الكتابة لأول مره، ولكن الثابت إن ذلك يعود الى ماض بعيد، لأنه عرف الكتابة في وقت مبكر وبالتالي استخدم أدواتها. وقد أثبتت نتائج الحفريات أن السودان ظل يستعمل الكتابة المصرية زمناً، ثم اخترع خطأً سودانياً استعمله في المكاتبات الرسمية والطقوس الدينية، وفي تدوين الوقائع والاحداث . ومن أهم أدوات الكتابة في الخلوة ما يلي:

### القلم

قلم البوص جمعه أبواص، وهو نبات من نباتات المستنقعات المعمرة من الفصيلة النجيلية على هيئة القصب والغاب. وقلم القصب مفرده قصبه، وهو نبات مائي من فصيلة النجيليات، وأيضاً قلم التمام: والتمام عشب شجرى يبلغ طوله في بعض الأحيان أربعة أقدام، وله جزر قوى وساق خشن، وهو موجود في شمال واواسط السودان وكذلك في إقليم دارفور (قريب الله، 005: م، 16).

بعد ظهور الحروف الأبجدية وإستخدام العظام والرق والأخشاب، بدأ في إستخدام أقلام القصب المتقّب، وتعتبر أقلام (البوص) من أهم الأدوات المستخدمة في الكتابة وفي السودان تستخدم الأقلام التي تصنع من أعواد الذره الجافة والتي إصفر لونها وجفت بالشمس، أو من أعواد الدخن في دارفور ويتعلم الحيران في الخلاوى، اختيار أجود أنواع القصب وكيفية استعمالها ضمن تعلمهم للكتابة ومن أهم شروط إختيار القصب (البوص) وهي:

أ/ أن تكون القصبية بين الرقة والغلظ.

ب/ أن تكون قليلة العقد.

ج/ أن لا يزيد طول القصبية عن الشبر وأن لا تكون ملتوية.

د/ أن تكون صفراء اللون، دلالة على النضج وجفاف الماء فيها.

هـ/ أن كون كثيرة الشحم، فكلما صلب شحمها وثقل فإنها تحافظ على غزارة الإستمداد (الحاج، 005: م،

32).

### المبراة

بري الأقلام يقوم به الحيران (التلاميذ) الذين تمرسوا في الكتابة على الألواح وحسن خطهم وعرفوا أفضل المواضع التي يبرى فيها القصب ليصير قلماً. والشيوخ في الدلاوى يعلمون الحيران كيفية براية الأقلام وهي أن يمسك الحوار السكين الحاده، الصغيره باليد اليمنى، والقصبية باليد اليسرى، ويضع إبهامه اليمين على قفا السكين ثم يعتمد على القصبية إعتياداً رقيقاً، ويجب أن يكون البرى من جهة نبات القصبية، وأن يحنى الحوار رأسه ويحرك لسكين أثناء البرى في إتجاه صدره حتى لا تقلت السكين من يده فتصيب من يجلس أمامه أو تنطير بقايا البرى الى عينيه، ويجب على الحوار أن يطرح طرفاً من جلبابه لتتساقط عليه بقايا البرى، حتى يسهل جمعها بعيداً عن أماكن جلوس الحيران (حاج، 005: م، 33).

### لوح الكتابة

تعتمد صناعة الألواح على أحزمة من النباتات الأفريقية (المناطق الصحراوية والسافانا) وهي أكثر المناطق التي تنمو فيها أشجار الهجليج والحراز في السودان وجنوب مصر وبلدان غرب افريقيا، ويعتبر إقليم دارفور من أكبر الأقاليم المصدره للاواح الجيدة الصنع الى بقية مناخ السودان وذلك لإنتشار أشجار الهجليج فيها (التونسي، 965، 18) وتتحصّر الألواح في إقليم دارفور على شكلين.

**الشكل الأول** يسمى لوح الفور، و و عبارة عن مستطيل من الخشب من أشجار الهجليج وله مقبض على هيئة دائره أو مثلث أو في شكل حدوة الفرس، ويختلف حجمه حسب مقدرة التلميذ في الكتابة والحفظ.

**الشكل الثاني** : يطلق عليه لوح البرقو، وهو ما يميز الواح غرب افريقيا عن الواح دارفور (الفور) وادخلت عليه تعديلات عديدة لتلائم الناحية الوظيفية التي يؤديها. وفي دارفور يطلقون على هذا اللوح إسم (اللوح أبوقرون) وذلك لأن الواح البرقو بها أقواس في أسفلها فيشكل حدوة الحصان وتعليقهم لذلك أن الألواح يكتب فيه كلام الله ويجب أن لا تمسها الأرض، لذلك جعلوا له قائمتين يستند عليهما (الحاج، 2005: م، 28 .

### آداب استخدام اللوح

أ/ أن لا يمسه اللوح إلا باليد اليمنى ولا يسنده إلا في الفخذ الأيمن للرجل.  
ب / أن لا يمسه اللوح الأرض، لأنه يكتب فيه كلام الله ويجب وضعه تحت حجر أو فرش يعلوا به من الأرض أو يفصله عن التراب.

ج/ أن لا يشير به الى إنسان أو يضرب به.

د/ أن لا يكتب الآيات عليه وهو على نجاسه .

هـ/ أن يمحوه بماء طاهر .

و/ أن لا يرسم فيه إلا زخارف الشرافه.

### الدواة

ذكر الطيب ، 2005: ، 13 ) أن للدواة ثلاثة أنواع وهي:

**الأول**: يصنعونها من الخامة المتوفرة في كل ناحية ولكنهم يفضلون دواة الطين (الفخار) بينونها بأيديهم ثم يحرقونها فتصير حمراء كصناعة (ود الفادني) بالجزيرة وسنكات وكسلا في شرق السودان وبعض الأماكن تربتها سوداء فتصير الدواة كذلك.

**الثاني**: دواة القرع وهو ما يعرف في السوا ان بالقرع (المر) الذي يستخدم كآنية منزلية واستعمالاته كثيرة جداً وفيه نوع جميل (مكور) وعليه علامات طبيعية تزيده جمالاً ويسميه الأهالي القرع (المجدر) وهو أصلح أنواع القرع للدواة، وفوق جماله يكسون بجلد فيزداد متانة ورونقاً.

**الثالث**: دواة الزجاج بكل أشكاله كزجاج "الأورنيش" وهو مربع الحجم صغير لطيف الشكل عليه غطاء جميل من الفلين وعلى الغطاء صورة ثعبان (الكوبرا) وكانت موجودة في نهاية الأربعينات من القرن الماضي (الطيب، 2005: م، 14).

### العمار

العمار، بالفتح هو المداد، وعمر الدواة، وضع فيها العمار. ويعتبر العمار ، اداة الكتابة الرئيسية في السودان، ويصنع من الصمغ العربي والسجم، فيسحق الصمغ حتى يصير ناعماً وقابلاً للذوبان في الماء أما السجم (السكن) فيستخرج من قعر أذنة الطبخ التي توضع على الحطب ويخرط بأله حادة ويحضر العمار بوضع كمية من السكن والصمغ العربي وقليل من الماء وتخلط جميعها حتى يصير غليظ القوام، ثم يقطع في شكل كرات صغيرة وتترك في الشمس حتى تجف. وعندما يراد استعماله، توضع في الدواة ويضاف اليه قدر مناسب من الماء. ويدخل العمار في كل الممارسات الكتابية في الحياة العامة، من كتابة المواثيق وعقود البيع والشراء والتعاو ذ وكل ما له علاقة بالكتابة (الحاج، 2005: م، 82).

## المحاية

مى الشئ: أذهب أثره وأزاله. والمحاية هي المكان الذى يحمو فيه الحيران الواحهم بعد عرضها وتسميعها على الفكي، ويأمرهم بمحوها. ومكان المحايه هو عبارة عن حوض مربع أو دائري الشكل، يرتفع عن الأرض بنحو ثلاثة أرباع المتر، ويجمع حوله الحيران في الصباح الباكر لمحو الواحهم، ويتكون الماء المتبقي من محو الألواح وقد تغير لونه بلون العمار، في حوضه ويحرصون أن لا يندلق منه شئ ويأتي الأهالي لشرب ماء المحايه بقصد التبرك والإستشفاء والتبرك به تقليد إسلامي قديم ارتبط بالكتاتيب في الديار الإسلامية (الحاج، 2005: م، 84). توجد حجر المحاية في مكان ناء، في أحد أركان الخلوه بعيداً عن مواطئ الاقدام، لأن في ذلك صوتاً لكلام الله من التعرض لما يستقبح (ابراهيم، 1987: م، 16).

## الجير (التجبير)

الجير و النوره التى تطلى بها المنازل والحيطان وهو الجص بالفتح والكسر، محرمة عن الحبار، والساورج النوره واخلاطها وحوض محير مصغر أو معقر أو مجصص. وفي الخلاوى توجد قرب مكان المدمة مجموعة كبيرة من الحجارة الجيرية البيضاء صغيرة الحجم، ويستعملها الحيران بعد محو الواحهم عن طريق حك الحجر الجيرى في اللوح بإنتظام حتى يملس ملمسه. وعندما تجف الواحهم يكون لونها أبيضاً مائلاً الى اللون الرمادى، فتحسن الكتابة عليها وتكون أكثر وضوحاً وهذه الطريقة كان يستخدمها الفراعنة في مصر (الحاج، 2005: م، 84).

ويوجد في أماكن كثيرة من المناطق التى يكون فيها ترسب جيرى فمن هذه الأمكنه يستخرج الحيران (الجير) والذي يعرف في لوى باسم (الطفل) فيمسحون به الألواح ويحفظون ما تبقى ليوم غد. و يتماحون الجير (الافرنجي) المعروف بالطباشير فجيرهم الطفل أبرك من أي ماده بيضاء لا يتقون في طهارتها (الطيب، 2005: م، 11).

## النظام التعليمي في الخلوّة

الخلوة هي الأساس في تنشئة الأجيال السودانية طوال القرون الماضية وكانت وما تزال مكاناً للتعليم الذي يستمر من المهد الى اللحد أو التعليم مدى الحيا . لا تعرف قيداً للإلتحاق بها فتقبل الصغير والكبير وتقبل في كل الأوقات وتخرج في كل الأوقات وتعمل في كل الأوقات لا تعرف حداً لعدد الملتحقين بها ولا تعرف عدداً من السنوات للبقاء فيها، بابها مفتوح لكل طارق وخيرها موفور لكل راغب يبدأ الطفل تعليمه وهو في الخامسة من عمره فيتعلم الكتابة والقراءة وقد يجلس إلى جانبه من فاته التعليم في الصدر حتى لو كان عمره سبعين عاماً (بوبكر ، 2010: م، 17).

طالب القرآن الريم في الخلوّة منقطع للتعليم يومه وليله من قبل طلوع الفجر إلى ما بعد صلاة العشاء وفي كل وقت من اليوم واجب مقرر من العملية التعليمية . يبدأ طالب القرآن الكريم يومه في الخلوّة قبل الفجر إلى شروق الشمس وتعرف هذه الفترة الزمنية محلياً (بالدغشية) يجلس كل طالب ممسكاً بلوحه يردد آيات المكتوبة في اللوح ليحفظها. وتبدأ الفترة الزمنية الثانية من شروق الشمس إلى زوال ظل الصباح، وتعرف محلياً (بالضحوية) وهي الفترة التي يقوم فيها الطالب بكتابة اللوح الجديد ، تصحيح ما كتب على الشيخ وتبأمن الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة صباحاً وبعدها يصرف الحيران لتناول وجبة الإفطار، ثم تبدأ الفترة الزمنية الثالثة من صلاة الظهر حتى صلاة العصر وتعرف (بالضهرية) وهي فترة القيلولة وطعام الغداء. وبعد صلاة العصر حتى قبل صلاة المغرب، في هذه الفترة يستأنف الطالب حفظ الآيات التي تعرض على الشيخ في المساء والفترة الأخيرة عقب صلاة المغرب إلى ما بعد صلاة العشاء، وتعرف (بالعشوية) يقوم الطلاب بمراجعة الحفظ في حلقة حول النقابة في السابق وبعد دخول الكهرباء أصبحت أثرية ادريس ، 2016: م، مقابلة).



## سنن القبول في الخلوة

ليست هناك سن معينة يبدأ عندها قبول الأطفال، وإنما كانوا يرسلون فيما بين الخامسة والثامنة والعاشرية. وترجع الصعوبة في هذا التحديد إلى أن السودان لم يعرف نظام تسجيل المواليد إلا مؤخراً. فقد كان يؤمر الطفل عند القبول برفع يده اليمنى فوق رأسه ثم يمسك بها أذنه اليسرى ماداً أصابعه، فإن لمست أطرافها شحمة أذنه قيل أنه يستحق أن يقبل في الخلوة. ويروي ابراهيم، 1987، ص 12) أن هذه الطريقة لم تكن لتتبع عن السن الحقيقية، لأن نمو الأطفال يتأثر دائماً بالظروف الاقتصادية والصحية والتربوية والوراثية مما يصعب معها إتخاذها مقياساً لتحديد سن الأطفال، ولكنها على أي حال لم تكن قاعدة ثابتة إذا أن بعض م لم يتقيد بها. هذا، وكان القبول في خلوى السودان يبدأ يوم الأربعاء وذلك لإعتقاد الناس في هذا اليوم نفاؤلاً به، وليس المراد للتلاميذ بدخول الخلوة في هذا اليوم.

## مرحلة تعلم الكتابة والقراءة

إن مرحلة الكتابة والقراءة في الخلوة من أسلم وأرسخ طرق تعليم اللغة العربية في ذهن التلميذ، فهو يستطيع في فترة وجيزة إجادة كتابة الحروف وتهجئة الكلمات وقراءتها. وهي طريقة قديمة وموروثة (عمر، 2007: م). وأول ما يتعلمه (الحوار) في هذه المرحلة الحروف الهجائية ثم حركاتها الطويلة والقصيرة، أي أن (الحوار) يتعلم الحروف الهجائية رسماً وشكلاً. والحوار الذي يبدأ في هذه المرحلة، يعين له الفكي شيخاً من حيران الخلوة الذين قطعوا شوطاً في حفظ القرآن، ويقول له: (حورنا ليك الحوار ده) وغالباً ما يكون للحوار الذي يعينه الفكي ما بين ثلاثة إلى خمسة حيران صغار، يتولى تعليمهم القراءة والكتابة ويحفظهم القرآن .

يبدأ الحوار تعلم الحروف على الرمل المفروش في حوش الخلوة وذلك بأن يخط خطأ طويلاً بعرض موطيء قدم الحوار، يكتب عليه الشيخ الحروف الأبجدية بخط واضح ليمرر (الحوار) الجديد يده على هذه الحروف ويقراً بصوت مرتفع، لا ليحفظها أولاً بأول و لكن لتدريب بنانه، وهو يتعلم بين ضروب شتى من ضروب التلقي، منها السمع، وتمرير أصابعه على الحروف، حتى يتعلم رسم الحروف في تناسق. وتتم مرحلة الكتابة والقراءة بأشواط عديدة حتى يستطيع الحوار كتابة سورة الفاتحة (الحاج، 2005: م، 18).

## منهج وإجراءات الدراسة

منهج هذه الدراسة هو منهج تحليل المحتوى الهيكلية (الظاهري) في ما يختص بوصف وتحليل عينات ونماذج الدراسة (الواح كتابة الطلاب)، ذلك ان النتائج التي يقدمها هذا المنهج تختص بالشكل الظاهري لوسلة الاتصال ويقوم على الوصف الموضوعي، ويهدف الى الدراسة والتحليل من منظور الشكل، ويعرف مفهوم تحليل المحتوى بأنه: أسلوب للبحث يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وذلك حسب متطلبات البحث وفروضة الاساسية.

## عينات/ نماذج الدراسة - حجمها واسلوب اختيارها

هي نماذج/ عينات منتظمة، تم اختيارها بالإسلوب القصدي. وهي التي تم باختيارها طبقاً لهدف الدراسة، وعلى أساس توفر صفات محددة في مفرداتها تكون هي الصفات التي تتصف بها غالب مفردات المجتمع محل البحث. وتسمى مثل هذه عينة أيضاً بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو الحكمية أو العمدية. وقد تم اختيار هذه النماذج والعينات دون غيرها لتوفر امكانية تحليل ووصفها، فغالب الطلاب بالخلوة لم يكن لديهم نماذج كتابية تصلح للدراسة والتحليل. إضافة الى أن العدد الكلي للطلاب بالخلوة لم يكن معلوماً ومحددًا حتى لشيخ الخلوة، لذلك تم اختيار العينة قصدياً. هي تتمثل في

نماذج ألواح الكتابة لطلاب من مجتمع الدراسة (خلوة أم ضواً بان)، بلغ حجمها ست عينات، تفاصيلها كالآتي:

| نماذج الطلاب الذين لم يلتحقوا بالمدرسة قبل الالتحاق بالخلوة: |                             |                     |                     |                        |
|--|-----------------------------|---------------------|---------------------|------------------------|
| النموذج  | محتوى النموذج               | العمر               | مدة الدراسة بالخلوة |                        |
| 1/   | سورة البقرة/ الآيات 50 - 66 | 17                  | سنتين               |                        |
| 2/   | سورة نوح/ الآيات 1 - 4      | 14                  | سنة                 |                        |
| 3/   | سورة القصص/ الآيات 39 - 50  | 12                  | سنة                 |                        |
| نماذج الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة قبل الالتحاق بالخلوة:    |                             |                     |                     |                        |
| النموذج  | محتوى النموذج               | مدة الدراسة بالخلوة | العمر               | مستوى الدراسة بالمدرسة |
| 1/   | سورة الملك/ الآيات 1 - 12   | 4 أشهر              | 14                  | حتى السنة الرابعة أساس |
| 2/   | سورة الواقعة/ الآيات 1 - 24 | سنتين               | 18                  | حتى السنة السادسة أساس |
| 3/   | سورة الصافات/ الآيات 1 - 21 | 20 يوماً            | 15                  | حتى السنة الثالثة أساس |

### أدوات البحث

أ/ الملاحظة: هي أداة لأستجلاء الحقائق والبيانات من العينات قيد الدراسة، وتعرف أيضاً بأنها: هي التي يوجه فيها الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر للوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أو خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد. وفي هذه الدراسة سيتم استخدام الملاحظة في إجراءات وصف وتحليل عينات الدراسة (نماذج ألواح الكتابة).

### إجراءات الدراسة: وصف النماذج:

نموذج رقم: ( / )

### الوصف العام

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة البقرة، الآيات: (0 - 6). ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي التقليدي.  
ج/ حجم النص: توزع على خمسة عشر سطرًا. د/ نوع الخط: خليط بين خطي النسخ والخط المغربي.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الأسود.  
و/ قياس القلم: ملم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 17 عام.  
ح/ مدة الدراسة بالخلوة: عام ن.

### تحليل المتن

طريقة كتابة النص في عامتها، غير مقروءة حيث لم تلتزم منهج واحد من حيث سمك القلم، فاحيانا يزيد السمك واحيانا يقل ويكون اقرب الى الكتابة براس القسم، بعض الكلمات والتركييب طمست مع بعضها، والاحطاء الكتابية لم يتم محوها، بل تم طمسها واعادة كتابتها مرة أخرى.

البسملة، في اعلى النموذج ارسلت نهايات حروفها النازلة تحت السطر في خط النسخ (الميم، الراء)، كما ترسل الحروف النازلة تحت السطر في الخط المغربي مع اختلاف كبير بينها وبين طريقة الارسال في الخط المغربي. الحروف النازلة تحت السطر لم تلتزم بمستوى نزول احد او متقارب، ومنها من لم ينزل أصلاً تحت السطر، وحروف الفاء والقاف في وسط الكلمة رسمت كما في بداية الكلمة (بارتفاع)، حروف الالف والحروف الصاعدة اعلى ارتفاع السطر كتبت بارتفاع قصير جداً يوازي الاحروف الافقية، حروف الميم في وسط الكلمة رسمت كما ترسم الفاء وسطية في خط النسخ. حروف الصاد كتبت دون نبرات، حرف الواو المتصل بما قبله يشبه في طريقة الرسم حرف العين النهائية المتصلة بما قبلها.

## نموذج رقم: (1/!)

### الوصف العام:

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة نوح، الآيات (1-).  
ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي الندي.  
ج/ حجم النص: توزع على ستة أسطر.  
د/ نوع الخط: خط النسخ.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الاسود.  
و/ قياس القلم: 5 ملم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 14 عام.  
ح/ مدة الدراسة بالخلوة: عام

### تحليل المتن

لم ترتكز السطور على خط افقى مستقيم، وظهرت السطور متموجة، واختفى سطر الحروف النازلة تحت السطر، وحروف صلب السطر ارتفعت موازية للحروف الصاعدة، حرف الكاف النهائي المتصل بما قبله كتب كحرف الدال المتصل بما قبله مع اضافة الهمزة، حرف الهاء النهائي المتصل بما قبله رسم بطريقة مشابهة لطريقة رسم حرف الدال، النبرات لم ترسم على نسق واحد، فاختلقت وتباينت في اتجاه حركتها وحجمها وفي بداية الكلمات رسمت النبرات بارتفاع عالٍ. حروف الكاف رسمت الوسطية على طريقة رسم الكاف الزنادي، ولكن على طريقة الخط الكوفي، الميم في وسط الكلمة لم تكتب على نسق واحد فمرة ترسم مفتوحة من الداخل ومرة مطموسة من الداخل.

## نموذج رقم: (1/!)

### الوصف العام:

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة القصص، الآيات (9-10).  
ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي التقليدي.  
ج/ حجم النص: توزع على عشرين سطراً.  
د/ نوع الخط: خط النسخ.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الاسود.  
و/ قياس القلم: أقل من 5 ملم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 12 عام.  
ح/ مدة الدراسة بالخلوة: عام

### تدليل المتن

تم رسم سطور افقية لتكتب عليها الحروف والكلمات، بمسافات غير منتظمة. لم تتم مراعاة الهوامش الجانبية، وامتدت السطور الى حافة اللوح. حرف الهاء في بداية الكلمة رسم بطريقة الهاء الوسطية. حرف العين في وسط الكلمة كتب بحجم صغير اقرب في شكله الى النبرة. الحروف النازلة تحت السطر لم تحكم بمستوى نزول موحد. حرف الكاف في بداية الكلمة ووسطها كتب عمودياً مثل حرف الالف. حرف الحاء المبتدئ والوسطي رسم بحجم اكبر من نسق الكتابة العام. حرف النون رسم على السطر مثل حرف الباء. وكذلك حرف اللام النهائية، وايضاً حرف الياء لمتصلة بما قبلها.

## نموذج رقم: (1/!)

### الوصف العام:

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة الملك الآيات (2-).  
ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي التقليدي.  
ج/ حجم النص: توزع على اربعة عشر سطراً.  
د/ نوع الخط: خط النسخ.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الاسود.  
و/ قياس القلم: 5 ملم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 14 عام.  
ط/ مستوى الدراسة بالمدرسة: حتى السنة الرابعة

## تحليل المتن

توزعت الكتابة على سطور افقية متزنة لحد ما، والهوامش غير مضبوطة. الحروف النازلة تحت السطر والصاعدة لى أعلى ارتفاع والحرو الأفقية جميعهم قي مستوى واحد. حرف الهاء في بداية الكلمة رسم بطريقة كتابة الهاء الوسطية. لم يلتزم كاتب النص بترك فراع مناسب للهوامش (أطراف اللوح). الواو المتصلة بما ذ لها كتبت بطريقة رسم حر الراء. حرف القاف المتصل رسم بطريقة حرف الواو المتصل والكتابة في مجملها ملتصقة مع بعضها وأيضاً حرف اللام في بداية الكلمة رسم بطريقة تشابه طريقة رسم النبرات.

نموذج رقم: (!/!)

### الوصف العام:

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة الملك الآيات ( 2 - ). ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي التقليدي.  
ج/ حجم النص: توزع على اربعة عشر سطرأً. د/ نوع الخط: خط النسخ.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الاسود. و/ قياس القلم: املم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 18 عام. ح/ مدة الدراسة بالخلوة: عامان  
ط/ مستوى الدراسة بالمدرسة: حتى السنة السادسة

## تحليل المتن

كتب النص على سطور افقية متزنة متباعدة عن بعضها. حروف الهاء والصاد الوسطيتين غير واضحة في المتن (شابه النبرات). سنن حرف السين أحياناً كتب ناقص ومرة أخرى زائداً. حرف الحاء الوسطية غير واضح ويكاد يكون معدوماً. أيضاً العين الوسطية رسمت بطريقة رسم النبرات في وسط الكلمة. لا يوجد نزول للحروف التي تنزل أدني سقوط فجميعها على مستوى صلب السطر. حرف الصاد رسم بطريقة مطوسة في بداية الكلمة ولم يزم كاتب النص بترك فراع مناسب للهوامش (أطراف اللوح).

نموذج رقم: (!/!)

### الوصف العام

- أ/ النص: قرآن كريم، من سورة الصافات الآيات ( 1 - ). ب/ الخامة: لوح الكتابة الخشبي التقليدي.  
ج/ حجم النص: توزع على اثنا عشر سطرأً. د/ نوع الخط: خط نسخ.  
هـ/ لون الكتابة: اللون الاسود. و/ قياس القلم: املم تقريباً.  
ز/ عمر الكاتب: 15 عام. ح/ مدة الدراسة بالخلوة: 20 يوم  
ط/ مستوى الدراسة بالمدرسة: حتى السنة الثالث .

## تحليل المتن

كتب النص على اسطر افقية مستقيمة، والهوامش الجانبية لم يترك لها الكاتب مساحة فتداخلت الكلمات مع الهوامش، والنص في عمومه كتبت حروفه بحجم صغير جداً. كتبت حرف الصاد دون نبوة. وحرف التاء النهائية المتصلة بما قبلها رسمت بطريقة رسم حرف النون أي اوجد لها كاسة نازلة تحت السطر. طمست فراغات رؤوس حروف الفاء والقاف في كثير من الحالات. الهاء المبتدئة المتصلة بما بعدها كتبت بذات طريقة كتابتها في وسط الكلمة.

### المناقشة

فرضية الدراسة: لا يوجد أثر للتعليم النظامي على الخط العربي لدى طلاب خلاوى تحفيظ القرآن. من خال اجراءات الدراسة القائمة على تحليل النماذج قيد الدراسة ثبت صدق فرضية الدراسة، وأنه لا توجد

فروقات بين الطلاب من حيث مستوى اجادة الخط العربي، حيث تشابهت الاخطاء الخطية بين المجموعتين (الذين درسوا في المدارس قبل الالتحاق بالخلوة وبين الذين لم يدرسوا قبل الالتحاق بالخلوة)، فبمقارنة نماذج المجموعتين قيد الدراسة، يتضح تشابه الاخطاء وتكرره ٥ ، ويؤكد هذا النظر والمقارنة بين النموذج رقم ( / ) والنموذج رقم ( / )، وايضاً بين النموذجين ( / ) و ( / )، والنموذجين ( / ) و ( / )... الخ. فتكرر خطأ تباين في شكل الحرف الواحد في حال تكراره في النموذج. وفي طريقة كتابة الخطوط في عامتها، حيث لم تلتزم بمنهج ومعيار خط محدد في نماذج كلا المجموعتين من حيث اطوال الحروف وابعادها، ومن حيث توحيد حيث سمك القلم. وايضاً في عدم الاهتمام بسطر الحروف النازلة تحت السطر، والحروف المستقيمة على صلب السطر حيث كتبت مرتفعة موازية لسطر الحروف الصاعدة. كما تكرر خطأ عدم مراعاة الهوامش الجانبية، والتصقت السطور مع حواف اللوح في نماذج المجموعتين. هذا بالاضافة الى اخطاء رسم الحروف.

### نتائج الدراسة

- / لم يؤثر تعليم الطلاب النظامي قبل الالتحاق بالخلوة على مستوى اجادتهم للخط العربي.
- / طريقة كتابة الخطوط في عامتها، لم تلتزم بمنهج ومعيار خط محدد، من حيث المعايير واطوال الحروف وابعادها، ومن حيث توحيد حيث سمك القلم.
- / بعض الكلمات والتراكيب طمست وتداخلت مع بعضها دون مراعاة لقواعد الربط والوصل بين الحروف.
- / عدم الاهتمام بسطر الحروف النازلة تحت السطر، والحروف المستقيمة على صلب السطر ترتفع موازية لسطر الحروف الصاعدة.
- / عدم مراعاة الهوامش الجانبية، حيث التصقت السطور مع حواف اللوح.
- / توزعت الكتابة على سطور افقية غير متزنة. والمدود بين الحروف في الكلمة الواحدة كتبت بانفراج وتطويل.
- / بعض النصوص كتبت حروفها مرمطة أي بحجم صغير جداً. وبعض الحروف يكبر حجمها عن الاخرى، وبعضها يكتب مطموساً.
- / غياب المعايير الفنية التي توحد طريقة رسم الحروف وضبطها، فتباين رسم الحروف والكلمات.
- / جل الطلاب بالخلوة تعوزهم الخبرة والممارسة والالمام بقواعد الكتابة ومعاييرها.

### المصادر والمراجع:

- / ابراهيم، يحيى محمد (987 م) تاريخ التعليم الديني في السودان لبنان: دار الجيل بيروت .
- / ابوبكر، يوسف الخليفة (1010: م) مقالات في القرآن الكريم والخلوة والقراءات. الخرطوم: دار جامعة افريقيا العالمية للطباعة.
- / حبش، حسن قاسم (990 م) الخط العربي الكوفي بيروت: دار القلم، الطبعة الثالثة.
- / حميدي، عبدالجبار (1005: م) الخط العربي والزخرفة الإسلامية الأردن: المكتبة الوطنية.
- / حنش، دهام محمد (998 م) الخط العربي في الوثائق العثمانية

- عمان: دار مناهج.
- ٦ / ذنور ، يوسف (٢٠١٢م) تعليم الخط العربي والكتابة - تاريخا وتطبيقا .  
دمشق: دار النوادر .
- ٧ / زين الدين ، ناجي (٩٧٤ م) مصور الخط العربي . ط١ .  
بغداد: منشورات مكتبة النهضة.
- ٨ / زين دين، ناجي (٩٦٨ م) مصور الخط العربي  
بغداد: مكتبة النهضة
- ٩ / الطيب، الطيب محمد (٢٠٠٥) المسيد  
الخرطوم: دار عزة للنشر والتوزيع
- ١٠ / عبد السلا ، ايمن (٢٠٠٠م) موسوعة الخط العربي  
الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ١ / عمر، سليمان عثمان (٢٠٠٧م) نظم تعليم القرآن الكريم في السودان  
الخرطوم: جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
- ٢ / قريب الله ، حسن الفاتح (٢٠٠٥م) دور الصوفية في ميدان التربية والتعليم  
الخرطوم: مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية
- ٣ / البهنسي ، عفيف (٩٩٩ م) فن الخط العربي  
لبنان: دار الفكر المعاصر/ الطبعة الثانية.
- ٤ / الجبوري، يحيى وهيب (٩٩٤ م) الخط والكتابة في الحضارة العربية.  
بيروت: دار الغرب الاسلامي .
- ٥ / الحاج، المعتصم أحمد (٢٠٠٥م) الخلاوي في السودان - نظمها ورسومها  
الخرطوم: مركز محمد عمر بشير للدراسات السودانية
- ٦ / التونسي، محمد بن عمر (٩٦٥ م ، تشحيذ الاذهان بسيرة بلاد العرب والسودان ، تحقيق: ذيل محمود عساكر  
ومصطفى محمد مسعد.  
القاهرة: سلسلة تراثنا.
- الرسائل والاوراق العلمية والمقالات:**
- ٧ / السباعي، مصطفى (٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢م): رسالة اليقين في معرفة بعض أنواع الخطوط وذكر بعض  
الخطاطين، مجلة الذخائر، العدد ١ ، السنة الثالثة، دار المحجة البيضاء، بيروت، لبنان.
- ٨ / شيشتر، عبد المحسن حسين عبد الرضا (٩٨٧ م) الوظيفة الزخرفية للحرف العربي كمدخل تجريبي لتدريس  
التصميم في التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- مراجع الانترنت:**
- ٩ / عبد الله ، رحاب (٢٠٠٩م)، خط الثلث وقواعد ، كنانة أونلاين -  
<http://kenanaonline.com/users/gamalelkhatarabie/aboutus25> . . 009/ 2/

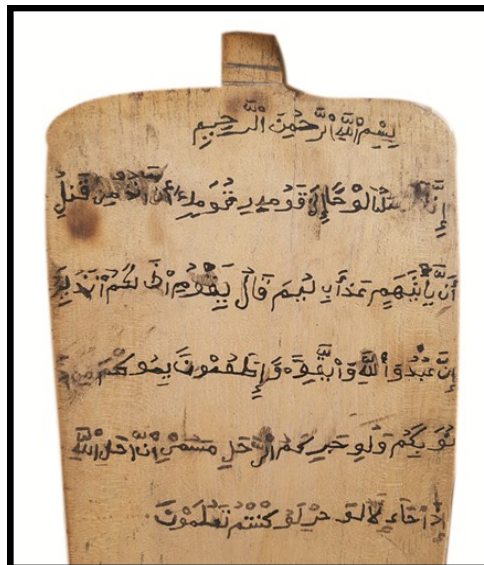
## المقابلات:

0 / ادريس، آدم إسماعيل علي (016:م)، مقابلة الخرطوم/ السودان. خلوة المجمع الإسلامي (السامراب شرق .  
مقابلة بتاريخ 12 مارس 016:م، الساعة: 1.45 ظ

## النماذج والعينات



نموذج رقم: (./.)



نموذج رقم: (./.)

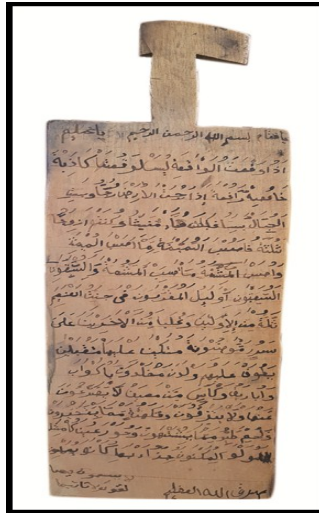


نموذج رقم: (1/1)



نموذج رقم: (1/2)





نموذج رقم: (1/1)



نموذج رقم: (1/2)